

## صورة تاريخية نادرة عمرها أكثر من قرن 1910



تقديم : بهنام سليم حبابه

إنها مناسبة زيارة البطريك مار أغناطيوس أفرام رحمانى لمدينة الموصل سنة 1910، وتمثله في وسط الصورة يتصدر إكليروس السريان في المدينة. وإلى جانبه القاصد الرسولي وحاشية البطريك.

وأبدأ بالذوات الجالسين وذلك من يمين الناظر :

1- **القس يوسف حلبية (موصلي)** من بيعة مار توما وتلميذ معهد الآباء الدومنيكان لمار يوحنا الحبيب بالموصل، خدم في بيعته الأم. وفاته سنة 1923.

2- **الخوري سمعان يونان (موصلي)** خدم في كاتدرائية الطاهرة وكان من الأتقياء، خبير بالألحان الدينية المختلفة. وفاته 1916/2/2 ودفن في مار توما رعيته الأصلية.

3- **المطران قليمس ميخائيل بخاش مطران دمشق.** حلبى الأصل خريج جامعة إنتشار الإيمان في روما. أختير مطراناً على الشام سنة 1900 ورافق البطريك في زيارته للموصل 1910. وفاته في القاهرة 1956 حيث كان نائباً بطريركياً فيها.

4- **المطران جان درور القاصد الرسولي لما بين النهرين.** راهب كرملى. تعين قاصداً رسولياً 1902 توفي سنة 1917 في فرنسا.

5- **البطريك أغناطيوس أفرام الثاني رحمانى** (من مواليد 1848) تلميذ الآباء الدومنيكان. ثم جامعة إنتشار الإيمان. صار قسيساً بإسم لويس ثم مطراناً سنة 1887 بإسم (رابولا أفرام) وعلى بغداد (1890-1894) ثم حلب 1894-1898 بطريك

## تقديم : بهنام سليم حبابه

السريان الأنطاكي (1898-1929) عالم كبير له مؤلفات عديدة. توفي سنة 1929/5/7 في القاهرة ودفن في بيروت. (قائمة بمؤلفاته في ص 37 وما بعدها عن معجم المؤلفين السريان).

6- المطران غريغوريوس بطرس هبرا (من أهالي دمشق ومواليدها 1856) - تلميذ مدرسة عينطورا ورئيس دير الشرفة. مطران الموصل على السريان (1902-1924) ثم مطران دمشق إلى 1933 - وتوفي فيها.

7- المطران فورلس بولس دانيال - من أهالي قرقوش. ولد في الموصل سنة 1831 - صار قسيساً سنة 1856 - قصد بلاد الهند لجمع تبرعات لكنائس الموصل - وهو (الخوري بولس دانيال) - ثم مطراناً في الموصل (معاوناً) 1894 - وفاته سنة 1916.

8- القس داود حنا بنّي مواليد 1862 تلميذ مار يوحنا الحبيب - كهنوته سنة 1885. خدم في الموصل صار خورياً 1911 وفاته 1939.

أما صفوف الوقوف فهم كل من :

1- القس يوسف مروكي من بعشيقة. وجد في الموصل للعلاج - متزوج يعتمر (الشاش) العمامة. وفاته بالموصل 1916

2- القس يوسف سفر. كهنوته في ماردين 1906. خدم في مار توما. وفاته سنة 1942 وهو شقيق القس جرجس سفر الآتي ذكره.

3- القس حنا حبي - أصله من بلاد الجزيرة العمرية. ولادته 1884 - تلميذ معهد مار يوحنا الحبيب. صار قسيساً سنة 1907 علم في مدرسة الطاهرة ثم مطراناً نائباً بطبريكياً في الجزيرة العليا 1933-1957 بإسم يعقوب يوحنا حبي - وفاته 1957.

4- القس ميخائيل مراد - ولادته 1877 - تلميذ مار يوحنا الحبيب بالموصل - كهنوته 1904 خدم أربع سنوات في قره قوش ثم بعدها في كاتدرائية الطاهرة بالموصل إلى وفاته (1952/9/5)، خبير بالألحان البيعية السريانية. كتب معجماً (عربي سرياني) وبدأ بطبعه إلا أنه لم يكمله وطبع بعدئذ في حلب.

5- القس عبد الأحد تبوني (وهو الكردينال) - من مواليد الموصل 1879 - تلميذ معهد مار يوحنا الحبيب كهنوته (1902-1913) مطراناً نائباً بطبريكياً في

ماردين 1913 بإسم تثوفليس جبرائيل. ذاق الكثير من أهوال الحرب العظمى الأولى. نقل إلى حلب (1919-1929) بطريرك السريان الأنطاكي (1929-1968) ثاني كردينال شرقي (1935) بعد أنطون حسون الأرمني.

**6- القس بولس قندلا** تلميذ جامعة إنتشار الإيمان - خدم في الموصل رعية الطاهرة ستين سنة كاملة إلى سنة 1959 فتح مدرسة بنات وأخويات وكان يمارس الطب أحياناً لعلاج المحتاجين وكان من أفاضل القسس. صار خوريًا ونائبًا عامًا على الأبرشية سنة 1937 وتوفي بغتة بعد أن إرتدى حلة القديس يوم 59/12/17 ودفن في كنيسة الطاهرة عن 83 سنة.

**7- المونسنيور توما حلبية :** من رعايا مار توما بالموصل. خريج جامعة إنتشار الإيمان 1891 وكيل بطريركي في روما. حاز لقب (حبر في البلاط البابوي) وفاته في بيروت 1956.

**8- القس حنا زلّو** - من رعية مار توما ترهب وصار قسيساً في ماردين وذاق بعض ويلات الحرب العظمى الأولى. خدم في الموصل في رعية مار توما وتوفي سنة 1930.

**9- القس جرجس سفر** - صار قسيساً في 1897 وخدم رعية الطاهرة طوال عمره بغيرة وإخلاص حاز لقب (كمريري) أي مونسير. وفاته 1956 عن 89 سنة.

**10- راهب كرملي مرافق للقاصد الرسولي.**

**11- القس طوبيا يونان** - من تلاميذ دير الشرفة. اشترك في مجمع الشرفة الثامن بصفة كاتب 1888. عاد إلى الموصل وطنه وتوفي سنة 1916. ومن أنسابه اليوم القس دنيال بن نافع لويس.

**12- القس يوسف بخاش** - من حاشية البطريرك في زيارته - (حلبى) وتلميذ اليسوعيين في بيروت) كهنوته 1908 - خدم في أماكن عديدة وارتقى درجة الأسقفية معاوناً بطريركياً 1946 بإسم (رايولا يوسف) وأكمل خدمته في مصر معاوناً لأخيه المطران ميخائيل بخاش وخلفه في النيابة البطريركية إلى سنة 1963 حيث لاقى ربه عن عمر ناهز الثمانين وكان شاعراً وزجّالاً يتقن العربية.

**13- القس أنطون سمحيري** - من أبناء البطريرك أنطون سمحيري - تلميذ

## تقديم : بهنام سليم حبابه

معهد الآباء الدومنيكان كهنوته 1893، وفاته في الموصل 1930 بعد أن خدم رعية مار توما.

14- **القس أندراوس سفر - موصل -** إنتمى إلى حاشية البطريرك وسامه قسيساً في حلب 1910 الخوري أندراوس سفر، زار الموصل ضمن الحاشية البطريركية ومكث يخدم في البطريركية إلى وفاته سنة 1963.

15- **أما المرافقان من الجانبين فهما (القوّاصان) عبد الله وميخائيل الحلبيان.**



صورة تاريخية بمناسبة زيارة البطريرك أفرام رحمانى للموصل سنة 1910  
والصورة في دار القصادة الرسولية بالموصل